

العيال

154 - حدثني أبو زيد النميري حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز الماجشون حدثني المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي عن أبيه عن ابن ركانة وكان آية أهل زمانه قال أراد يزيد بن معاوية أن يلقاني في الشدة والصراع فذكروا ذلك لمعاوية .
فقال معاوية ما أجدني أعرف وجهها وسأنظر فرأى أن يوفد ليزيد وفداً فأنشأه و جعل فيه يزيد بن ركانة .
قال فلما قدمت مع الناس طرح لي ذلك وأمرت بالتخلف مع خاصته ثم أجرى معاوية المسألة والكلام والمساءلة عن أهلنا ثم ذكر الشدة فذكرت منها فأكرمني وكنت أدخل خالياً حتى نكلم يزيد .
فقال إني لا أعيد في ذلك حظاً ثم جرى الكلام بما لا يستنكر فيه الصراع فدعاني إلى ذلك فأبيت إجلالاً لأمير المؤمنين .
فقال لا عليك